

الفصل الأول التعليم الجامعي

” مفهومه – فلسفته – أهدافه ”

مقدمة :

أولاً : مفهوم التعليم الجامعي

ثانياً : فلسفة التعليم الجامعي

ثالثاً : أهداف التعليم الجامعي

رابعاً : أبعاد التعليم الجامعي

خامساً : خصائص التعليم الجامعي

سادساً : مكونات التعليم الجامعي

سابعاً : مقومات التعليم الجامعي

الفصل الأول

التعليم الجامعى

" مفهومه - فلسفته - أهدافه "

مقدمة :

يعتبر التعليم العالى مرحلة تضم الطلاب المنخرطين فى بداية سلم التعليم الجامعى وما فى مستواه بالإضافة إلى مرحلتى الماجستير والدكتوراه وفقاً للسنوات الدراسية التى تحددها لوائح الكليات أو الأقسام ذات العلاقة بهدف تزويد المجتمع بالمتخصصين والفنيين والخبراء فى المجالات المختلفة .

وهى مرحلة دراسية أكاديمية وبحثية تضم العديد من الكليات المختلفة والمعاهد المتخصصة بغية المساهمة فى زقى الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة المتخصصة وطرائق البحث المتقدم ليساهم فى بناء المجتمع وصنع المستقبل وخدمة الإنسانية ويلحق بالتعليم العالى الطلاب الحاصلون على شهادة إتمام المرحلة الثانوية العامة وما فى مستواها من الشهادات الفنية المتقدمة ، ويتنوع التعليم العالى ما بين التعليم الخاص وغير الخاص لزيادة فرص التعليم ، وكذلك تتباين شروط القبول وبرامج الدراسة ومدة التعليم وأساليب التقويم وجميعها تمنح درجات (الليسانس - البكالوريوس - الدبلوم - الماجستير - الدكتوراه) فى المجالات المختلفة .

وأن التعليم الجامعي هو معقل الفكر الإنساني وبيت الخبرة في شتى صفوف الآداب والعلوم والفنون ورائد التطور والإبداع ومصدر الحفاظ على القيم الوطنية والإنسانية ومنازة التقدم في إطار التطور العلمي والتكنولوجي والية بناء تنموى للإنسان والمعرفة والثقافة والمجتمع وهو مسؤول عن أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهو الثروة البشرية .

كما يرى البعض أن التعليم العالي قيمة حضارية وتاريخية فهو الأداة والقوى التي تحرك الأحداث والتي تسير حركة التاريخ ، لذلك فهو عنوان الشعوب ، فالتقدم العلمي والتكنولوجي هو نتاجها .

وبذلك أصبح التعليم العالي قطاعاً مرتبطاً بالمجتمع بشكل كبير في القرن العشرين وإزداد هذا الدور تنامياً في القرن الحادي والعشرين الذي يمكن أن يطلق عليه قرن التعليم فالكثير من الخبراء يلاحظون مدى التقدم في المعرفة المتزايدة في المجتمع ، كما يلاحظ التوسع الهائل في التعليم العالي والجامعي في معظم دول العالم لدرجة أن بعض التقديرات تشير إلى أن أكثر من 20 مليون طالب سوف يلحقون بمؤسسات التعليم العالي في العقدين القادمين على مستوى العالم وستكون معظم الزيادة في العالم النامي .

وتعد الجامعة أهم صيغ التعليم العالي وتشغل قمة السلم التعليمي في مختلف بلدان العالم وتنبؤ أهميتها في تطوير كافة نواحي الحياة في المجتمع وتمثل أهم أهدافها في إعداد المتخصص في المهن المختلفة والقيام بمختلف أنواع البحوث والسعي لتحقيق التطبيق الإجتماعي والثقافي للفرد مما يؤدي إلى تكامل شخصيته والجامعة أكبر مؤسسة مجتمعية تعليمية تتفاعل مع المعرفة والثقافة في أرفع مستوياتها .

ويتوقف أداء الجامعة لرسالتها على الوجة الأكمل على عدة عوامل تشكل منظومة التعليم الجامعى حيث تعمل معاً فى ديناميكية تضمن تحقيق أهدافها بأدائها لوظائفها على نحو سليم ، فإذا كان مجال تحقيق هذه الأهداف هم الطلاب والدارسون والمجتمع فإن المنوط به السعى لتحقيق تلك الأهداف هو أستاذ الجامعة ، الذى يعد من أهم العوامل الحاكمة لمنظومة التعليم الجامعى والمؤثر فيها والمتأثر بها ، فهو الذى يتولى جانباً مهماً من جوانب تثقيف المجتمع الذى فيه الجامعة من جهة تدعيم القيم والمبادئ والأتجاهات المرغوبة التى يتبناها المجتمع والدفاع عن القيم المبادئ ومواجهة كل ما يضر المجتمع وذلك من خلال المتاح من وسائل الأتصال المختلفة فأستاذ الجامعة محور الأرتكاز فيما تؤدىه الجامعة للمجتمع من خدمات ، فهو موصل المعلومات الأول لطلابة والمؤسس لبنائهم العلمى .

وبعد عضو هيئة التدريس من ركائز الحمل المهمة فى الجامعة ، بل ويتوقف عليه إلى حد كبير تميز مركزها الأكاديمى ، فإن صلح عضو هيئة التدريس الجامعى صلحت الجامعة وإن إنحدر مستواه إنحدر مستوى الجامعة بالتبعية ، والمهنة التى يمتنها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة كأي مهنة أخرى لها أبعادها المعرفية والمهارية والخلقية التى يجب أن يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتلعب التنمية المهنية دوراً حيوياً فى تطوير التعليم وجودته ورسالة التنمية المهنية هى دعم المعلمين حتى يستطيعوا مساعدة جميع المتعلمين على بلوغ مستويات أعلى للتعلم والنمو ، وتتيح التنمية المهنية فرص للمعلمين ولكى يحولوا النظريات إلى ممارسات فعلية داخل الفصول الدراسية وتقدم التنمية المهنية الضعالة فرص داعمة لكافة المعلمين لكى يختاروا ويخططوا وينفذوا ويقيموا أنشطة التنمية المهنية ، التى يشتركون فيها وعندما تتاح الفرصة للمعلمين فى أن يشاركوا زملائهم فى خلق أنشطة التنمية المهنية

وتنفيذها مما ينعكس على إنجاز ونجاح متعلميهم ويجب أن تكون استفادة المتعلم هي الغاية لجميع مجهودات التنمية المهنية وأن تتوافق مع رسالة ورؤية المؤسسة التعليمية وأهدافها من خلال طرح السؤال هو كيف ستعكس التنمية المهنية إيجابياً على المتعلم ؟

ولا ريب في أن تحقيق ذلك يتطلب عضو هيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة العلمية والتربوية له إسهاماته الفعالة تدريسياً وبحثاً وخدمة المجتمع فعضو هيئة التدريس يمثل دعامة أساسية للتعليم الجامعي فهو أحد المدخلات الهامة بل والفاعلة لعملية التحديث والتطوير قلة دورة في توصيل المعلومات والمعرفة إلى طلابه وتأثيره في بنائهم العلمي وفي شخصياتهم ، كما أنه يسهم في تطوير البحث العلمي بما يقدمه من دراسات تخدم المجتمع وتسهم في تحقيق التنمية الشاملة له .

وقيام عضو هيئة التدريس بهذه الأدوار المرجوة منه إنما يتطلب تنمية مهنية تساعده على الوفاء بالأدوار المتوقعة به ، حيث أننا نعيش اليوم عصر المعلومات الذي يتميز بالتغيرات الثقافية المتلاحقة وافتحام التكنولوجيا وثورة الاتصالات والأنفجار المعرفي وكل ذلك له انعكاساته على المجتمع ومؤسساته المختلفة ومنها الجامعة وفي ظل المتغيرات العالمية والإقليمية لم يعد الدور التقليدي للجامعة هو بث المعرفة فقط وإنما انضمت وظائف جديدة تحددت في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وإضيفت مسؤوليات أخرى لأعضاء هيئة التدريس كالمشاركة في إدارة القسم الأكاديمي وإدارة الكلية وإدارة الجامعة ولقد فرضت التحديات والمتغيرات العالمية ضرورة التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس إذ لا يمكن الأستمرار في عملهم بدافعية دون تنمية مهنية مستمرة لمهاراتهم ومعارفهم وقدراتهم التدريسية والبحثية ولكي يتقن عضو هيئة التدريس في وظيفته التدريسية فلا بد من إتقان المهارات

المعرفية والمهارات المنشطة ومهارات التقويم ومهارات تعديل السلوك ، ولكي يبذل في وظيفته البحثية يحتاج إلى مهارات متجددة ومتنوعة تعين على الإعداد والإنتاج واستخدام الأساليب العلمية في حل المشكلات ويأتي هذا من خلال تنمية مهنية مستمرة وذلك بنية تحقيق أهداف الجامعة وتحقيق طموحات المجتمع في الرقي والأزدهار .

أولاً : مفهوم التعليم الجامعي

لا يختلف المشتغلون بالتربية والتعليم على تحديد مفهوم التعليم الجامعي والعالي وإنما قد يختلفون على دوره ووظائفه وأشكاله وبرامجه فالتعليم الجامعي والعالي يعتبر آخر مراحل التعليم وأعلماها درجة ، وتضم هذه المرحلة مجموعة من الطلبة المختارين في قدراتهم العقلية وتحصيلهم العلمي ومثابرتهم وجهدهم في الدراسة وقدرتهم على البحث العلمي لأن هذه المرحلة تتطلب توافر استعدادات وإمكانات خاصة في طالب التعليم الجامعي والعالي تختلف عن الاستعدادات والإمكانات المطلوبة توافرها في طالب التعليم العام قبل الجامعي والعالي لأن أعباء التعليم الجامعي والعالي هي أعباء ثقيلة جدا لا يقوى على النهوض بها إلا أصحاب المواهب الممتازة والدوافع الكافية للاستفادة .

ويقصد بالتعليم العالي ذلك النوع من التعليم الذي يعطى في الجامعة والكليات والمعاهد العليا التكنولوجية ولكليات المعلمين بحيث يكون الحد الأدنى للقبول إنهاء المرحلة الثانوية في حوالي 18 سنة من العمر وتقود الدراسة إلى نيل شهادة دبلوم الدرجة للدراسات الجامعية .

كما يعرف التعليم الجامعي بأنه هو أعلى مرحلة في التعليم وهو الجهود والبرامج التعليمية المتطورة التي تتم على مستوى الجامعات والكليات والمعاهد والمراكز المرتبطة بها .

كما يقصد أيضا بمؤسسات التعليم الجامعي والعالي بأنها تلك الجامعات وكلياتها وأقسامها العلمية والمعاهد والمراكز القائمة حالياً والتي تعتبر أعلى مرحلة في السلم التعليمي .

ثانياً : فلسفة التعليم الجامعي

تشكل الفلسفة والأهداف والمنطلقات الأساسية والموجهات الحاكمة لأي نظام تربوي وتعليمي ، ومن ثم لجميع مؤسساته وعملياته وأنشطته ويتم تحديد فلسفة المؤسسة الجامعية في كل عصر ومجتمع على أساس الواقع والتصورات المتصلة بأربع وسائل وهما كالتالي :

1- طبيعة المعرفة وطرق اكتسابها

2- طبيعة المجتمع

3- طبيعة الفرد

4- طبيعة القيم

فالمعرفة في القرن الحادي والعشرين تتسم بالزيادة والتضجر والتوسع والتغير الدائم مما يترتب عليه أن الإحاطة بها لن تكون دائماً أمراً ممكناً وإنما يهيء الفرد لمتابعة حركتها والقدرة على الوصول إليها والأختيار منها والتحقق من دقتها وتكمن فلسفة التعليم الجامعي في النقاط التالية :

1- توفير الفرص التعليمية لكل الطلاب بطريقة متساوية (تكافؤ

الفرص بين الطلاب)

2- مجانية التعليم

3- الاعتراف بمبدأ الفروق الفردية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

4- تقديم المناهج لزيادة المعرفة وتنمية المهارات الفنية والإدارية

5- ربط التعليم الجامعي باحتياجات المجتمع ومراكز البحوث

وبالإضافة إلى ذلك فإن فلسفة الجامعة تركز على ثلاث مبادئ أساسية هي
كالتالي:-

- 1- إستقلالية الجامعة وقدرتها على البحث العلمى والأدبى من دون ضغط أو تدخلات
- 2- التفاعل الخلاق بين أعضائها - الأساتذة والطلاب والباحثون
- 3- التفاعل الخلاق بين الجامعة والمجتمع الذى نعيش فيه

ثالثاً : أهداف التعليم الجامعى

تتمثل أهداف التعليم الجامعى فى الأهداف التالية :

- 1- تلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية المتخصصة فى مختلف مجالات الحياة
- 2- إجراء البحوث العلمية النظرية والتطبيقية والقيام بالأختيارات والتجارب العلمية
- 3- تنظيم وإعداد الدورات التدريبية والبرامج التطبيقية فى مجال التعليم التطبيقى المستمر
- 4- تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية وتوثيق الصلات والروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات والهيئات البحثية داخل المجتمع وخارجه
- 5- الأهتمام بالتعريب والترجمة والتأليف والنشر والتأكيد على استعمال اللغة العربية فى التدريس والبحث العلمى فى جميع فروع المعرفة والعلم
- 6- تقديم الخدمات الأستشارية والعلمية والفنية إلى المؤسسات وهيئات المجتمع العربى

7- إعداد الكفاءات المتخصصة والمواصلة للتدريس الجامعي والعمل

في مجالات البحث العلمي والتخطيط والدراسات المستقبلية

8- تعليم المهارات المناسبة للقيام بدور مهم في التقسيم العام للعمل

إن من الصعوبة بمكان أن نجد شخصاً تفرغ للدراسة مرة ثلاث سنوات لا يمكنه الحصول على آخر .

9- يعمل التعليم العالي على ترقية الإمكانيات العقلية العامة ولذلك

لا يجب ان يقتصر هدفه على تخريج أخصائيين فحسب بل يجب ان يمتد إلى الهدف ليؤدي إلى تكوين مواطن متقدم

10- يسهم التعليم العالي في تقديم المعارف ولا ريب أن هناك كثيراً

من الجدل حول الأبحاث التي تجرى في التعليم العالي ومدى قائلتها

رابعاً : أبعاد التعليم الجامعي

تتمثل أبعاد التعليم الجامعي في الأبعاد التالية :

1- البعد الإجتماعي

والمقصود بالبعد الإجتماعي هو امتداد رسالة الجامعة بحيث تصبح شاملة لكل نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والإجتماعية والعلمية والتكنولوجية مما جعل من أهم واجبات التعليم الجامعي الحديث أن يتقابل مع المجتمع لبحث حاجاته والأستجابة لمتطلباته .

2- البعد الفكري

والمقصود به أن قضية الهوية الحضارية والأيدولوجية الفكرية عنصر أساسي في فلسفة التعليم الجامعي أذن لابد أن يكون منتمياً فكرياً وحضارياً ولابد أن يكون واضحاً بالنسبة لدوره في توضيح معالم الهوية الحضارية للمجتمع .

3- البعد الثقافي

إن الفئة الموجهة فى أى مجتمع هى من خريجي الجامعات وإذا لم تكن هذه الفئة على قدر من الثقافة أو الفهم لمشكلات المجتمع لأحداث ذلك نوعاً من الأختلال فى البناء الإجتماعى وبالتالي تضعف قدرة الجامعة على تطوير المجتمع وتنمية إقتصادياته وإستخدام موارده بكفاءة .

4- البعد العقلى

عند إلتحاق الطلاب بالتعليم الجامعى يكونون فى إحتياج لمناخ يتمكنوا فيه من إطلاق طاقاتهم الكامنة ويحرر عقولهم من انحرافات والجمود الفكرى ويديهم على ممارسة النقد الذاتى القائم على الحجة والدليل المنطقى .

5- البعد الإنسانى

والمقصود بذلك أن التعليم الجامعى يصنع من الفرد إنسان متكامل البناء عقلياً بالعلم والمعرفة والثقافة وروحياً بالقيم الدينية وإذكاء الضمير بين وجدانه وجسمياً بالتربية الرياضية وخلقياً بالتربية السلوكية والخلقية .

6- البعد العلمى

والمقصود بذلك أن البحث العلمى عضو هام وحيوى فى حياة الجامعة كمؤسسة علمية وفكرية حيث أنه من أهم المقاييس المتداولة لدى قيام الجامعات بدورها القيادى فى المجالات العلمية والمعرفية ، كما أن سمعة الجامعات مرتبطة بالأبحاث التى تنشرها .

خامساً : خصائص التعليم الجامعى

يشكل التعليم الجامعى فى النظام التعليمى أحد أهم المصادر لتلبية إحتياجات سوق العمل من المهارات والكفاءات والمؤهلات وهذا يعنى أن هناك علاقة ارتباط وثيق بين مخرجات هذه المرحلة من جهة وإحتياجات سوق العمل

ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى شكل عام من جهة اخرى وتمتع مرحلة التعليم الجامعى بعدة خصائص وهى كالتالى :-

1- الأقرب إلى سوق العمل والمزود الكبير بالقوى العاملة المؤهلة

2- تمثل الجزء الأكبر فى حصتها من حجم الأنفاق عليها مقارنة

بالمراحل السابقة لها

3- إنها مؤشر تعكس اتجاهات وإهتمامات السياسات التعليمية فى

الدولة

4- المؤشر المباشر على الهيكل المهنى للقوى العاملة

5- الوسيلة المهمة لتقدم المجتمعات تكنولوجيا

سادساً : مكونات التعليم الجامعى

يعتمد التعليم الجامعى على خطة واضحة من الأهداف تنجز بواسطة

منظومة تشمل العناصر الأساسية للعملية التعليمية وتجنب على المتطلبات

المادية والبشرية والتكنولوجية والتنظيمية للمجتمع وتمول بميزانية واضحة

الموارد والبنود وينتج عن هذه المدخلات مخرجات تتناسب مع كفاءة التسيير

والتنظيم والموارد .

وتتمثل مكونات التعليم الجامعى فى المدخلات التالية

- المدخلات الأكاديمية

يعتمد الجانب الأكاديمى على البرنامج العلمى وعلى العناصر

البشرية ذات الكفاءة والمقدرة للقيام بالنشاط العلمى والتعليمى المتعلق

بالدراسة والبحث العلمى والتطبيقات ويعتبر عضو هيئة التدريس العمود

المقرى لعملية التعليم العالى ، وعاملاً هاماً فى نجاح العملية التعليمية (التأثير

الإيجابى على قدرات الطالب فى الأستيعاب والفهم والتحليل والبحث

والأكتشاف وإزدهار الحركة العلمية ومخرجاتها وتعتبر عملية إعداد الأستاذ

الكفاءة مهمة دقيقة ومكلفة وطويلة ويستعان بأعضاء هيئة تدريس أصحاب خبرة وتخصص وأخدين حسب برنامج تعاون متبادل مع مؤسسات مناظرة أو عن طريق التعاقد المباشر

ولذلك فإن من الضروري أن تتوفر فى البرامج التعليمية شروط الجدوى ومواكبة روح العصر وأن تحشد السبل والأليات فى تدريسها والاستفادة القصوى منها .

- المدخلات التنظيمية

تختص بالأمور الإجرائية والتسيرية والقانونية وتشريعات دقيقة تنظم وتنسق النشاطات التى تقوم بها مؤسسات التعليم العالى وإدارته ومرافقه .

- لائحة الدراسة

- لائحة أعضاء هيئة التدريس

- اللائحة الإدارية والمالية

وتتولى كوادى إدارية متخصصة ذات خبرة وكفاءة العملية التنظيمية (الإدارة) حسب هيكلية مدروسة وتستعين فى نشاطاتها بأليات متعددة كالممكنة والروتين الإدارى الناجح واللوائح الفاعلة والإجراء المباشر والتوثيق وتوزيع المسئولية

فتمط الإدارة مركزية أو لامركزية وتسهيل الإجراءات ونزاهة الجهاز الإدارى وتكامل عناصر الإدارة ووضوح المسئولية واستخدام الأليات المناسبة وتحمل المسئولية يودى إلى الوضوح وتسهيل الإجراءات وإنهاء المشاكل والمعوقات التى تثقل كامل الجهاز الإدارى وتشغله عن إنجاز عمله ومن الجانب الأخر فإن علم الإدارة بلغ الذروة فى التطور والتخصص لدرجة تؤهله وبشكل كبير لتحقيق هدف العملية التعليمية ببساطة وشفافية وتطورت معه الوسائل

والأليات المساعدة فأصبح الإدارة الإلكترونية تمكن من إنجاز العمل عن مسافات باستخدام أجهزة وإتصالات وكفاءات عالية توفر الوقت والمواد والجهد.

- المدخلات الفنية والتقنية

يعتمد النشاط العلمى والتعليم العالى فى تسيرة على آليات ومعطيات ومرافق وخدمات يستحيل فى غيابها تحقيق التعليم العالى ويشهد هذا العصر تطوراً سريعاً فى طبيعة هذه المدخلات وأسلوب توظيفها وهى تشمل :-

- المكتبة

يتطلب نجاح البرنامج التعليمى منظومة مراجع ومعلومات ثرية فى مكوناتها ومواكبة للتقدم العلمى وتطور المعلومات وتستجيب لمتطلبات البرنامج التعليمى وتخصصاته وحديثه فى آلياتها التنظيمية والفنية .

- المعامل والمختبرات

تعتبر المعامل والمختبرات والورش العلمية التخصصية المجهزة وفضاءات البحث العلمى والتعليمى التطبيقية مكملة للعملية التعليمية وأساسية فى جميع فروع التعليم العالى ، وضرورة ملحة للتقدم العلمى (مختبرات - تجارب كيمياء - طبيعة - أحياء - خواص المواد - لغة - درس تقنية)

- الوسائل التعليمية

من العناصر المفيدة والتي لها أثر كبير فى درجة استيعاب الطالب وتحصيله العلمى (العرض - الإيضاح - الشرح - التوثيق - الإخراج) وتوفرها بالصورة المطلوبة ضرورى لدعم البرنامج النظرى وأساس للبحث العلمى والتطبيقى

- وسائل الإتصال والمعلومات الحديثة

من الأمور التى يجب التفاض عنها أو إغفالها هى تسخير مجال المعلومات والإتصالات المتسارع فى النمو والدقة فى خدمة التعليم العالى ، أو التكيف مع منظوماته وتوظيفها بالشكل الصحيح والتمكن منها كوسائل حديثة لمواكبة حركة وتطور البحث العلمى والتعاون وتبادل المعلومات .

لقد أصبحت المدخلات الفنية والتقنية ضرورة ملحة لمواكبة روح العصر وكسر جمود المناهج النظرية والتلقينية وإثارة الإمكانات والإبداع .

- المدخلات المادية والموارد

إن نجاح التعليم العالى لا يعتمد على المدخلات الأكاديمية والتنظيمية والتقنية فقط بل على المتطلبات المادية أيضاً (فصول - قاعات - مكاتب - خدمات - بنية تحتية - مرافق نشاطات إجتماعية وثقافية وخدمية ورياضية وطرق وحدائق وسكن ومواصلات) وتراعى فى هذه المدخلات متطلبات الوظيفة والجمال والأمان والأنسجام مع البيئة والإقتصاد والحدائق والتوسع المستقبلى وغيرها .

- مرافق التعليم العالى

تعتبر المبنى التعليمى عنصراً مهماً وأساسياً لنجاح العملية التعليمية ويعتمد تصميم مرفق التعليم العالى على البرنامج الدراسى والنشاطات والمستعملين والمواقع والظروف البيئية وأسلوب ونمط التعليم وألياته وإمكانات التوسع وعدد المستعملين .

ومن الضرورى أن تلبى الفضاءات الوظيفية للمبنى التعليمى بدقة وبساطة وأناقة وأمان جميع متطلبات العملية التعليمية ويعتمد التصميم بشكل عام وأساسى على الأتى :

أولاً : أسس تخطيط الموقع

- 1- أسس اختيار الموقع ومتطلباته المساحية
- 2- تحليل الموقع (دراسة عناصر القوة والضعف) وتشمل البيئة المحيطة به ، بما فيها من عناصر الحركة والطرق وأرتفاعات المباني والمناخ القيمة البصرية والطابع المعماري السائد ، الهدوء- البنية التحتية ، شكل الأرض ونوع التربة والنباتات والتوجيه والعلاقة بمناطق التأثير .
- 3- علاقة الموقع بمخطط المدينة وأستعمالات الأراضي وقوانين وتشريعات المباني والأمن والسلامة
- 4- الإنسجام مع المحيط
- 5- إمكانية التوسع المستقبلي
- 7- القيم الإجتماعية والحضارية للمرافق

ثانياً : أسس تصميم المرافق

- 1- تحديد العناصر الأساسية للمبنى التعليمي مثل الوحدات التعليمية الأساسية والقاعات الكبرى ، المسرح - المعامل - مكاتب أعضاء هيئة التدريس - الإدارة - انشطاطات - الخدمات .
- 2- دراسة البرنامج الوظيفي والمساحي ويكون كنتيجة للبرنامج الدراسي ومتطلبات ومعايير فنية للمستعملين وشروط الأمن والسلامة .
- 3- دراسة العلاقات الوظيفية للنشاطات المقترحة (العناصر الأساسية للمرفق ، وعلاقة مكونات كل عنصر .
- 4- دراسة المتطلبات البيئية بتهوية - إضاءة - صحة - أمن وسلامة .
- 5- المتطلبات التقنية (الإنشاء)
- 6- فكرة التصميم (الشكل والوظيفة)

7- القيمة الإضافية (مرونة الأستعمال - توازن التكوين - هوية المبنى

- الإنسجام مع البيئة والعصر والتخصص وجميعها تعتمد على روح وأسلوب
المعماري المبدع .

وأن المعايير التخطيطية والتصميمية المبنية على خبرة ودراسة تضع
الحد الأدنى من متطلبات استعمال الفضاء الوظيفى والأمن والسلامة ويتعاون
المعماري مع خبراء علم الاجتماع وعلم النفس والثقافة وغيرهم للإجابة عن
المتطلبات النفسية والاجتماعية والحسية فى المبنى .

وتخضع جميع مراحل العملية التصميمية وثفاصيلها إلى إعتبرات
علمية وإبداعية ومعايير فنية وجدوى إقتصادية ودراسات إجتماعية ونفسية
وتربوية وتعليمية وبيئية .

- الميزانية

يعتبر التمويل عصب حياة وتطور وإزدهار برنامج التعليم (الميزانية
التأسيسية والتسيرية والتنموية) وتبرمج حسب جدول بنود ومخصصات وتاريخ
الأستحقاق

- مخرجات التعليم العالى

إن تفعيل الخطط والبرامج التعليمية والنظم والمتابعة والتقييم يثمر
مخرجات حسب الأهداف المرسومة ، تسد إحتياجات خطة التنمية والتسير من
كفاءات بشرية فى مجالات الحياة ، كالتعليم والصحة والإسكان والثقافة
والتربية والترويج والنقل والإعلام والسياحة ، والحرص على أن يتوافق عدد
وكفاءات المؤهلين (مهنين - تكنوقراط - أكاديميين - إداريين - مبدعين -

غيرهم) مع معايير التخصصات المطلوبة التى يميلها طموح المجتمع وسوق
العمل ، وينتج عن عدم توافق الخطة مع المخرجات حدوث البطالة وسوء توزيع أو
نقص فى الكوادر المؤهلة كماً أو نوعاً أو الهجرة من التأثيرات السلبية .

ومادة ما يوجه خريجو الجامعات باعتبارهم مخرجات التعليم العالى إلى عدة جهات منها :-

- 1- إحتياجات القطاع العام
 - 2- إحتياجات القطاع الخاص
 - 3- البطالة كنتيجة لعدم توافق مخرجات التعليم مع سوق العمل
- وكذلك مدى إحتياج المجتمع لبعض التخصصات الجامعية .

سابعاً : مقومات التعليم الجامعى

تنطلق أبعاد التعليم الجامعى من عدة مقومات أهمها :-

1- مقومات فاعلية الإنجاز

والتي تتمثل فى جميع الأجهزة الإدارية التي تنهض بالوظائف الرئيسية للإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وإشراف وتقييم ومتابعة بالإضافة إلى توافر الخصائص التي تتيح لهذا الهيكل إنجاز الأعمال بسرعة وكفاية وأهمها :

- الوضوح
- البساطة
- وجود قنوات إتصال مفتوحة ومختصرة بين أجهزتها المختلفة
- البعد عن التضارب فى الأختصاصات والمسئوليات تجنباً للمنازعات وتشيتت الجهود .

2- مقومات النمو والتطور

والتي تتعلق بتنمية المعرفة وتنمية قدرات الأفراد حتى لاتصاب الجامعة بالجمود والتخلف وهذه المقومات تتطلب أن توجد مرونة بهيكل الجامعات تمكنها من أتباع الأساليب العلمية الجديدة فى كافة المجالات الإدارية والأكاديمية وذلك لمسايرة التطور

3- مقومات الخلق والابتكار

والتي لا تحقق إلا في جو من الحرية والإنطلاق كما تحتاج إلى إطلاق حوافز العمل وشحن الهمم ، وتوفير بواعث الإجتهد ، على أن هذا المناخ المتحد يستتبع بالضرورة تحديد المسؤوليات والمحاسبة عليها وذلك يتطلب منح الأجهزة الأكاديمية بالجامعة حرية العمل والبحث ، ومنحها الاستقلال المالي والإداري وإتباع اللامركزية في الإدارة على أن هذا لا يحول دون وجود أساليب للتخطيط والتنسيق على المستوى المركزي ، وتنظيم العمل في الجامعة على أساس إيجاد حوافز إيجابية وسلبية لتحسين الأداء وللخلق والابتكار .

4- مقومات العمل الجماعي والتعاوني

والتي تتطلب تبادل الرأي ومواجهة الحجة بالحجة ومقارعة الفكر بالفكر ومحاربة الفردية المطلقة والإنعزال ، فالبحث العلمي الناجح يحتاج اليوم إلى العمل على أساس نظام الفريق وإلى التعاون ، فمعظم جامعات اليوم تقوم بإجراء بحوث مشتركة وتعاون علمياً مع مراكز البحث والجامعات الأخرى المحلية والأجنبية ، ويتطلب ذلك إختيار القيادات الرشيدة في مواقع المسئولية لإرساء القيم الجامعية السليمة وتوفير المناخ السليم للعمل الجماعي الذي يحقق الأهداف المشتركة وإنشاء علاقات إنسانية سليمة بين العاملين في الجامعة .

5- مقومات التنمية الذاتية

وفى ظلها تكون الجامعة مسئولة مسئولية كاملة عن إعداد قياداتها ذاتياً وتنمية قدراتها وإلا أصيبت الجامعة بالجمود والتخلف .

6- مقومات إستمرار العملية التعليمية

والتي تساعد على إتساع رسالة الجامعة وإمتدادها إلى أفاق جديدة هال شهادة الجامعية لا يجب أن تكون نهاية العملية التعليمية ، وإنما يجب أن

تستمر هذه العملية إستمرار الحياة نفسها حرصاً على التقدم والأرتقاء والجامعة مسئوليتها تمتد لكل فئات المجتمع وليس لطلابها وخريجها فحسب وذلك يتطلب إنشاء أقسام جديدة للدراسات العليا ، وإنشاء أجهزة متخصصة لربط الجامعة بخريجها وإمدادهم بالنتشرات العلمية التي تعمل على تنمية قدراتهم العلمية والإنتاجية .

7- مقومات خدمة المجتمع

ويمقتضاها أصبح من واجب الجامعة أن تحقق للمجتمع ما يرجوه من تنمية وتقدم كما أصبح من واجب الدولة أن توفر للجامعة كل المقومات التي تستطيع بها النهوض برسالتها.

8- مقومات الرقابة والمتابعة

والتي تشمل تجميع البيانات والنتائج وتحليلها وإعداد تقارير الأداء والإلجاز وقياس التصور والتباين في تحقيق الأهداف والعمل على علاجها في الوقت المناسب وبهذه العمليات تضمن سلامة الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة بنجاح .